الطالب ...

للشاعر الوجداني احمد رامي

مشرق كالضحى مع الصبح غاد ... في إهاب من الشباب النادي
يطلب العلم من معاهده الغـ ... ـرّ ويروى من نجعة الورّاد
طلعت شمسه على الدار فازدا ... ن ضحاها باليمن والإسعاد
وعلى ثغره ابتسامة بشر ... بعثتها هشاشة في الفؤاد

* * *

هو في البيت حبّة القلب والعي ... ن مناط الآمال قصد المراد
فرح الأهل يوم أشرق فيهم ... كوكباً لاح في سماء الوادي
شبّ فيهم طفلاً صبيح المحيّا ... كابتسام النوّار في الأعواد
ومشى الطفل في الربوع صبيًّا ... يقبس المجد من سنا الأجداد
ثم أضحى فتى يتوق إلى الفه ... م ويمضي إلى سبيل الرشاد
مازه فوق سنّه خلة الفط ... نة في الرأي والذكا الوقاد
لا تراه إلا يجيل سؤالا ... دقّ في كنهه طريق السداد
أو تراه إلا يقول جوابا ... يترك الرأي واضح الأعتقاد
نعمة أسبغت عليه من الله ... وفضل من السميع الهادي

* * *

أيها الطالب الطموح إلى المجـ ... ـد تقدّم دنياك دار الجهاد
قف أمام الكتاب واقرأ كلام الله يهدي إلى صلاح العباد
واستملّ الحديث ينطق بالحق ... ويدعو إلى كريم الوداد
وتمعن فيما أفاض أولو الـ ... ألباب من حكمة ومن ارشاد
وانظر السابقين في حلبة المجـ ... ـد وطوّف بكعبة القصّاد
قد عقدنا عليك كل الأماني ... منذ نادى البشير بالميلاد

مجموعات الرسالة

ثمن مجموعة السنة الأولى مجلدة ٥٠ قرشاً مصرياً عدا أجرة البريد
ثمن مجموعة السنة الثانية (في مجلدين) ٧٠ قرشاً عدا أجرة البريد
ثمن مجموعة السنة الثالثة (في مجلدين) ٧٠ قرشاً عدا أجرة البريد
وأجرة البريد عن كل مجلد للخارج ١٥ قرشاً

صوت المتنبي

مهداة الى الجامعة المصرية بمناسبة (أسبوع المتنبي) في

للشاعر الحضرمي علي أحمد باكثير

من الملأ العُلْوي ، من عالم الخلد ... أهِلُّ عليكم بالتحيات واسـ
تفحّمت حُجب الغيب حتى أتيتكم ...
لأجزيكم عن بعض إحسانكم ...
قطعتُ حدودَ (الأين [1]) في متطاولٍ ...
من اللوح يفنى البعدُ فيه من الب
كأن الفضاء اللانهائي سائرٌ ... على كُرةٍ لاحد فيها سوى ...
إذا ما ركضت السير في فلواته ... تشابه ما قبلي عليّ وما بعد
إلى أن تجاوزت النجوم جواذباً ...
إليهنّ عِطفي ، غير أن لسن من قصد
يناشدنني ـ والنور ثمّ لثامُها ـ ... لأُنشِدها شعري ، وأُصغيها ...
ولو لم تكن (مصرٌ) و (جلّقٌ) الهوى
و (بغداد) لم أبخل عليها بما ...
معان قضى فيها الشباب مآربي ... وسلّمت بها كُبرى العزائم إفرِ
وأمليتُ فيها الدهر غرّ قصائدي ... فغنى بها الأجيالَ في السهل والـ

* * *

قطعت حدود (الأين) حتى أتيتكم ... فمن (لمتى) ما بيننا قام كالسدّ
أجل ؛ ألف عام حال بيني وبينكم ... فلولا سبقتم ، أو تأخر بي عهد
سعدتُ بلقياكم وفزتم برؤيتي ... لو ان يد المقدار ألفته في الم
ألا فتزحزح يا زمان ! لشاعر ... يريد فلا تقوى الجبال على صدي
أغرك أنّ الأرض قد شربت دمي ؟
وأنّ عيون الشُّهب قد شهدت لحدي
رويدك ! قد خلدتُ في الشعر محضَهُ
ولم يبق منه للتراب سوى الدُّردي !
فها هو في الأجيال ينساب صافيا
إلى ابنٍ .. إلى ابنٍ .. من أبيه .. من ا

(١ و ٢) الأين : اسم من أين يراد به المكان ، ومتى يراد به الزما
(٣) فيه التفات من الغيبة إلى التكلم (٤) الكدر الراسب م

ل الأيام كالخمر سـورةً لو أنّ حُمَيّا الخمر تهدى كما يهدى
ـ الساري بأعصاب شَعبه وما شعبُه بالنِّزْر أو ضَرِع الخدّ

* * *

ر ! أنفاس الخلود عليكم ! ونشرُ الخزامى والرياحين والورد !
لى تكريم ذكراى غيركم وقِدماً سبقتم للمكارم والمجد !
(بلاد الضاد) عقداً منظما ولكنّ (مصراً) فيه واسطةُ العقد
لمصر بالأمامة بينها وهل لقضاء شئته أنا من ردّ ؟!
غيركم أهدى إلى (الضاد) شاعراً
(كشوق) ومنطيقاً كجباركم (سعد) ؟
ـا ؟ لا بل أقدّس فيهما
مشابه من عزمى وأصداء من وجدى !
إلى (الفصحى) الحياة فزحزحت
بأيديكمُ كابوس تُبّتَ والصَّفْدِ !
ضاد لن يذوى على الدهر عودها
وقد خصّها (الذكر) المقدّس بالخُلد !
أمن حيث انتهت سائر اللُّغى خُطاها إلى حدّ يجل عن الحدّ
ـتبوها فهى بعدُ صغيرةٌ ولم يتنفّس صدرها بعدُ عن نَهد !
أنّها بالرغم من صُغْر سنها لناعسة الجفنين ميّاسة القدّ !
يصيح الحب بين شفاهها :
(أنا الحب ! ما أخفيه فوق الذى أبدى !)

* * *

ن يلد المستهام بمثله وإن كان لا يفنى فتيلا ولا يجدى)
يظ على الأيام كالنار فى الحشا ولكنه غيظ الأسير على القِدّ)
عشتُ فى هذا الزمان وأهله
لغيّرتُ من نهجى وضاعفتُ من جُهدى !
نت تنكبت الملوك ومدحها فليسوا بأكفائى وإن نالهم حمدى
أتعس خلق الله من زاد همه وقصّر عما تشتهى النفس فى الوُجْد)

* * *

ل أناس إننى قد هجوتكم فإما أرادوا الشرّ أو جهلوا قصدى
أهجُ إلا حالةً غاظنى بها وقوف بنى الأحرار بين يدَىْ عبد
ستُ أبالى مادحاً لى وهاجيا
فقد رويتْ نفسى من الصِّيت والمجد
ولى منهما ما لم يَنَلْه مملّكٌ ولا شاعر قبلى ولا شاعر بعدى
ولكننى أصبحت رمزاً لمجدكم يضمكم روضى ويجمعكم وِرْدى
فمن نالنى بالسوء نالكمُ به
لذاك ، ويعوى ضدّكم مَنْ عوى ضدى
أبى الله إلا أنّ مجدىَ مجدُكم
وإنْ رغم الشانى ، ومجدُكم مجدى !
أبوكم أبى يوم التفاخر (يعرب) !
وجدّكم (فرعون) أضحى بكم جدى ! !
تألّهَ ، و(التاريخ) طفلٌ ومُلكه
تَبَسّمُ ذاك الطفل نُوغىَ فى المهد ! !
تُكَلّلُ بالريحان هاماتُ ضيفه وتُنضَحُ أبهاء النّدام بماوَرْدِ
وقد أعلنت فيها المجامر وَجْدها فصعّدن أنفاسا من العود والنِّدّ
تقوم عليهم فى شفوف رقيقة جوارٍ كمثل اللؤلؤ النّثر والنّضْد
يطفن عليهم بابنة الكرم حُرّةً وبالنُّقل بعد اللحم والزُّبد والشّهد
فلا فخرو فى دعوى النبوة مثلُه وليس له فوق البسيطة من ند !
ويعجبنى الجبّار ! إذ هو قوّة يهيم بها قلبى وأعبدها جُهدى !
كذا فلتكن فتيان يعرب إنْ تُرِد حياةً لها ما بين أعدائها الخُلْد !
حرام عليكم أن يقوموا وتقعدوا وأن تهزلوا والقومُ ماضون فى الجد
كثيرٌ عليهم بعدُ أن تَقِفُوهمُ بنى اللؤم منكم موقف الند للند
فكيف بأن يعلوا عليكم ويضربوا
على العُرب دون العزّ سدًّا على سدّ !

* * *

رفعتم شباب النيل أمس نزآهها ! فنفّستمُ كربى وبرّدتمُ وجدى
وترتم على الحامى العتيد وصحتمُ :
(نعيش كراماً أو نغيب فى اللحد !)
بنفسى دماء أهرقت فى جهادكم
نحنُّ إلى أسلافها قبل فى (أحد !)
جريرتها أن كُلّفتْ حملَ قيدها وما خُلقتْ إلا قضاء على القيد !
أضاء سناها (بالشآم) فروّعتْ عِداها وردّتها إلى خُطّةِ قَصْد
أرى الحق فى الدنيا يُرَدُّ لقاهر ولم أره يوماً يرد لِمُستجدِ !
(فإن لم تُنلكم نَصْف قومِكم مودّةً
أنالَ القنا . والخوف خير من الود).

ولن تبلغ الأعداء من مصر مطمعاً
وقد زأرت فيها اللبوء مع الاشدا [1]

* * *

تناهت سلالات الجبابرة الأولى بنو هيكل الدنيا إلى هيكل فرد
تقوم عليه أمة عربيـة رسالتها هدى الشعوب إلى الرشد
على كاهل الدنيا استقلت بموطنٍ
من (المغرب الأقصى) إلى (الشط[2]) ممتد
إذا هتفت (مصر) بلحن جهادها
تعالى صداه فى (العراق) وفى (نجد)
وخفّ له فى (حضرموت) مهلّلٌ وجلجل فى آفاق (تونس) كالرعد
رأيت (بلاد الضاد) عقداً منظما ولكنّ (مصراً) فيه واسطة العقد
قضيت (لمصر) بالأمامة بينها وما لقضاء شئته أنا من رد !

على أحمد باكثير

(١) اللبوء : جمع لبوءة أنثى الاسد (٢) شط العرب

خيبة رجاء

الى الوالد الواجد الأستاذ أحمد حسن الزيات

للأستاذ محمود غنيم

راح كأن لم يوجد يا ليتـه لم يولد
ما اليتْم فقْـد والد إنّما اليتم فقـد الولد
يا غرة الفرقـد هـلّا عشت عمر الفرقد
عيـد الربيع قد أتى مالك لم تعيّـد
مالك لم تبسم له عن لؤلؤ منضد
ما فعلت نسـمته بخـدك المورد
يأيها العصفور قم بين الطيور غرد
قم املأ البيت نشا طاً بين لهوٍ وَدَدِ
البيت ما لم تأوه كالدير أو كالمسجد
أعزز على أبيـك أن تصمت صمت الأبد
ما أبعـد الصبر على فقـد الصبى الأملد
صادٍ أصاب مَنهلاً لكنه لم يَرِد
وإنما أطفال هـ ـذا اليوم أبطال الغد
ويح البنين ويحهم فى الموت أو فى المولد
هم عودوا قلبى الأسى وقلبهم لم أعتد
لسقمهم وموتهم حزازة فى الكبد
تخطفهم يد الردى ونحن مكتوفو اليد
ليت الذى يسلبهم يسـعد بالتجلد
ليت لنا أفئدة منحوتة من جلمد
كم عاقر بدونهم يعيش عيش المفرد
ووالد من همهم يشيب قبل الموعد

* * *

أحمد يا خير أب خطبك خطب البلد
ريعَ الثّرى بأسره إذ مات شبل الأسد
الخطب غير هيّن والصبر غير مسـعد
والشـعر غير طيّع ماذا أقول سيدى
ما ليُصاب أحمد غيرُ يراع أحمد

(كوم حماده) محمود غنيم

لجنة التأليف والترجمة والنشر

أتمت لجنة التأليف طبع « الجزء الثانى » من كتاب « الاسلام والحضارة العربية » للأستاذ محمد كرد على ، وهو يبحث فى العلوم والمذاهب والادارة والسياسة فى الاسلام

وقد طبع فى مطبعة دار الكتب الأميرية ، ويقع فى نحو ستمائة صفحة من القطع الكبير ، وثمنه عشرون قرشاً عدا أجرة البريد

ويطلب من اللجنة ومن المكاتب الشهيرة